

البداية والنهاية

قضية لم تكن في ايامك فدعها عنك فودى عثمان رضى الله عنه اولئك القتلى من ماله لان امرهم اليه اذ لا وارث لهم الا بيت المال والامام يرى الاصلاح في ذلك وخلق سبيل عبداً قالوا فكان زياد بن لبيد البياضي اذا راى عبداً بن عمر يقول ... الا يا عبداً مالك مهرب ... ولا ملجأ من ابن اروى ولا خفر ... اصبت دماً واذا في غير حله ... حراماً وقتل الهرمزان له خطر ... على غير شدة غير ان قال قائل ... اتتهمون الهرمزان سلاح العبد في جوف بيته ... يقلبها والأمر بالأمر يعتبر
بالامر يعتبر .

....

على عمر .

... فقال سفيه والحوادث جمة ... نعم اتهمه قد اشار وقد أمر ... وكان قال فشكا عبداً بن عمر زيادا الى عثمان فاستدعى عثمان زياد بن لبيد فانشأ زياد يقول في عثمان ... ابا عمرو عبداً رهن ... فلا تشكك بقتل الهرمزان ... فانك ان غفرت الجرم عنه ...
واسباب الخطا فرسارهان (1) ... 5 اتعفوا اذ عفوت بغير حق ... فمالك بالذي يخلق يدان

قال فنهاه عثمان عن ذلك وزيره فسكت زياد بن لبيد عما يقول ثم كتب عثمان بن عفان الى عماله على الامصار امراء الحرب والائمة على الصلوات والامناء على بيوت المال بأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحثهم على طاعة الله وطاعة رسوله ويحرضهم على الاتباع وترك الابتداع قال ابن جرير وفي هذه السنة عزل عثمان المغيرة بن شعبة عن الكوفة وولى عليها سعد بن ابي وقاص فكان اول عامل ولاه لان عمر قال فان اصاب الامر سعدا فذاك والا فليستعن به ايكم ولى فاني لم اعزله عن عجز ولا خيانة فاستعمل سعدا عليها سنة وبعض اخرى ثم رواه ابن جرير من طريق سيف عن مجالد عن الشعبي وقال الواقدي فيما ذكره عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر اوصى ان تقرا عماله سنة فلما ولى عثمان اقر المغيرة بن شعبة عن الكوفة سنة ثم عزله واستعمل سعدا ثم عزلها تكون ولاية سعد على الكوفة سنة خمس وعشرين قال ابن جرير وفي هذه السنة اعنى وولى الوليد بن عقبة بن ابي معيط قال ابن جرير فعلى ما ذكره الواقدي سنة اربع وعشرين غزا الوليد بن عقبة اذربيجان وارمينية حين منع اهلها ما كانوا صالحوا عليه اهل الاسلام في ايام عمر بن الخطاب وهذا في رواية ابي مخنف واما في رواية غيره فان ذلك كان في سنة ست وعشرين ثم ذكر ابن جرير ههنا هذه الواقعة وملخصها ان الوليد

